21886 ـ التأمين على البطاقة الائتمانية

السؤال

إذا أردنا أن نحصل على بطاقة الائتمان مثل الفيزا ، أو المساتر كارد ، فإن التأمين عليها إجباري حتى إذا سرقت أو سرق بواسطتها مبالغ من الغير تكون مضمونة عند شركة التأمين .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا تأمين محرم ، ولا يجوز ، وهو نوع من أنواع الميسر المحرم الذي حرمه الله في كتابه ، قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) المائدة/90

فشركة التأمين تأخذ مبلغ التأمين ، فإذا سُرِقت البطاقة ضمنت المسروق ، وإذا لم يحصل شيء أكلت المال .

وحصول السرقة من عدمه أمر مجهول ، والمبلغ الذي سيسرق لو سرقت البطاقة أمر مجهول ، فهذا غرر وجهالة واضحة .

وأخذهم المال إذا لم يحدث شيء هو أكل لأموال الناس بالباطل ، قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ) النساء/29

هذا بالإضافة إلى أن أكثر البطاقات الائتمانية يوجد بها شروط محرمة ربوية وغيرها .